



«خديجة».. أم تلقي  
بوحيدها في النيل  
انتقاماً من زوجها

كاص 14



هدى قطب  
إعلامية أميركية - مصرية  
بطلة حوار  
واشنطن والقاهرة

كاص 12



زيارة ولي العهد الأردني  
إلى مصر تمهد لدور سياسي  
أكبر للأمير الشاب

كاص 2



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 11/16/2021

11 ربيع الثاني 1443

السنة 44 العدد 12242

Tuesday 16/11/2021

44th Year, Issue 12242

# العرب

## أمير الكويت يترك معركة تشكيل الحكومة ومشاكل البرلمان لولي العهد

خلافات داخل الأسرة الحاكمة والسياسيين بشأن قائمة المشمولين بالعفو



تفويض الصلاحيات في ملفات مهمة إلى الشيخ مشعل بمثابة تمرين على مهمة قيادة البلاد.

الكويت - أعلن وزير الديوان الأميري الشيخ محمد عبدالله المبارك أن أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد فؤاد لولي العهد الشيخ مشعل الأحمد ممارسة بعض صلاحيات الأمير بصفة مؤقتة. ولم يذكر البيان الأميري أسباب التفويض المؤقت أو تفاصيل أكثر بشأن الاختصاصات التي فوضت لولي العهد. لكن مصادر كويتية مطلعة أكدت لـ"العرب" أن هذه الصلاحيات تشمل إجراء المشاورات المعهودة لتسمية رئيس الوزراء، حيث كان الأمير يجتمع عادة برؤساء الحكومات والمجالس النيابية السابقة، كما تشمل تسمية رئيس الوزراء والموافقة على الوزراء. وأضافت المصادر أن التفويض يشمل كذلك مختلف الصلاحيات المتعلقة بتطبيق القوانين والعلاقة مع مجلس الأمة (البرلمان)، وهي المهمة الصعبة التي تحتاج إلى متابعة دائمة من أجل بناء علاقة ثقة وتعاون بين الحكومة والبرلمان وحل الخلاف الذي أعاق مؤسسات البلاد في السنوات الماضية. وبهذا التفويض سيكون على الشيخ مشعل تعيين رئيس الوزراء ليشكل حكومة جديدة ستكون الثالثة هذا العام في وقت تسعى فيه البلاد لإجراء إصلاح مالي لتعزيز مالية الدولة التي تضررت بشدة العام الماضي جراء انخفاض أسعار النفط وجائحة كورونا. ويأتي هذا التفويض في وقت تمر فيه الكويت بفترة تحول بعد عقد حوار وطني نتجت عنه مجموعة من القرارات، من بينها العفو عن معارضين وعن محكومين ومتسترين بقضية خلية العبدلي، إضافة إلى جملة من الاتفاقات على سياسات إصلاحية وخطوات للتعاون بين السلطين التنفيذية والتشريعية.

صلاحيات التفويض لولي العهد تشمل تسمية رئيس الوزراء والموافقة على الوزراء وقيادة المشاورات الحكومية

ويقول مراقبون للشأن الكويتي إن قرار تفويض الصلاحيات في ملف مهم جدا، مثل تشكيل الحكومة والعلاقة مع البرلمان، إلى الشيخ مشعل هو بمثابة تمرين على مهمة قيادة البلاد في ظل الأخبار المتداولة حول صحة الشيخ نواف، والتي قد تعيقه مؤقتا عن أداء جزء من مهامه خاصة بسبب سفره للعلاج في الخارج. وبدأ الشيخ نواف وهما في آخر ظهور علني له عندما ألقى كلمة قصيرة في البرلمان في أكتوبر الماضي. وقالت الكويت في يوليو إن أمير البلاد خضع لفحوصات طبية كانت ناجحة على أن تستمر لاحقا.

## تراجع حماس إيران للحوار مع السعودية

طهران - تراجع حماس المسؤولين الإيرانيين للحوار مع السعودية بعد أن حرصوا خلال الأشهر الماضية على تسريب أخبار لقاءاتهم مع نظرائهم السعوديين، في وقت يعزو فيه مراقبون هذا التغير في الموقف إلى أن إيران حققت ما تريده من خلال هذا الحوار، وهو إظهار أن السعودية تبحث عن التفاوض معها بشأن قضايا المنطقة بعد أن ظلت لسنوات ترفض مجرد الحديث في الموضوع. وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده الإثنين أن المحادثات بين الرياض وطهران لم تشهد تطورا.

وأضاف في تصريح صحفي "لا يوجد تطور في المحادثات مع السعودية، ومنتظر أن نلمس الإرادة لديها"، مشددا على أن بلاده لن تتفاوض مع دول الجوار بشأن الاتفاق النووي. وجاءت تصريحات خطيب زاده بعد يوم من تصريحات وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، والتي قال فيها إن "محادثات بلاده مع إيران ستستمر، ومن المتوقع إجراء جولة إضافية من المفاوضات قريبا".

وأضاف وزير الخارجية السعودي في حديث لـ"التلفزيون" "فرنسا 24" أن الجولات الأربع السابقة من المحادثات كانت مجرد جولات "استكشافية"، مستردا أن "لدينا تحفظات جدية بشأن المفاوضات النووية الإيرانية". وربط مراقبون تراجع حماس الإيراني للحوار مع السعودية بانتخاب الرئيس إبراهيم رئيسي، وهو من التيار المتشدد الذي يمتلك مواقف مسبقة معادية للمملكة، وليس مستعدا لتقديم أي تنازلات في التقارب معها. ورغم تصريحات قال فيها إنه يدعم "فتح السفارة السعودية لدى طهران" وإن "تعزيز العلاقات مع دول العالم كافة ودول الجوار على رأس أولوياتنا" إلا أن الواقع يظهر أن الموقف الرسمي لطهران بدأ يتغير تجاه الحوار منذ فوزه في انتخابات يونيو الماضي.

وقال المراقبون إن إيران تعاملت مع موضوع الحوار كواجهة لإظهار أن علاقتها بالمحيط الإقليمي ليست سيئة، وذلك بعد أن طرحت خلال مفاوضات الاتفاق النووي مخاوف دول المنطقة من البرنامج الإيراني وضرورة تضمين أي اتفاق شروطا ملزمة بأن تتوقف طهران عن تهديد الأمن الإقليمي. ورفض الإيرانيون أي حضور سعودي في مفاوضات الملف النووي، معتبرين أن "الاتفاق النووي مغلوق"، وأن على "السعودية العودة إلى الحوار الإقليمي"، وهو ما يتناقض مع ما تريده

وكانت طهران تراهن على أن التقارب مع الرياض يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على وضع حزب الله في لبنان، وأن السعودية ستراجع موقفها من لبنان وتبدأ بفتح الأموال والاستثمارات وفتح الطريق أمام عودة السياح، وهو ما يساعد لبنان على الخروج من أزيمته ويرفع الحرج عن حزب الله الذي يحمله شق كبير من اللبنانيين مسؤولية الأزمة الاقتصادية الحادة.

لكن السعودية استمرت في تشدها تجاه موضوع لبنان وتحول الأمر -بعد تصريحات وزير الإعلام اللبناني جورج قرداحي- إلى ما يشبه المقاطعة الشديدة على لبنان وبطرقته السياسية، خاصة أن إيران لم تبد بدورها أي حماس لحلحلة ملفات أخرى مع المملكة، وعلى رأسها ملف اليمن وهجمات الحوثيين على مواقع ومنشآت ومدن سعودية.

وينظر السعوديون إلى التفاوض مع إيران على أنه ضروري لإيجاد حل في اليمن، وهي رؤية تستند إلى اقتناع بأن الحوثيين لا يتشددون في الحوارات الجارية المتعلقة بمطالب خاصة بهم، وإنما يندرج تشدهم في سياق أجندة إيران التي يمكنها المساعدة في دفع المتطرفين إلى السلام.

الامة لن يقبل بولي عهد قادم له ارتباط بشبهات وملفات فساد". وأضاف "لن نجامل أحدا على مصلحة الكويت لأن مسألة ولاية العهد لا تتعلق بأسرة الحكم بل بمصير الدولة". والأحد قبل أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد استقالة حكومة بلاده التي قدمتها قبل نحو أسبوع. ويتضمن الأمر الأميري "استمرار كل من رئيس الحكومة والوزراء في تصريف العاجل من شؤون منصبه لحين تشكيل الوزارة الجديدة"، بحسب ما أوردته الوكالة آنذاك.

## دول الشرق الأوسط تقيّد السفر إلى بيلاروسيا لمحاورة تدفق المهاجرين

سفر واحدة على الأقل تملكها دولة بيلاروسيا سهلت للراغبين في الهجرة زيارتها بدءا من شهر مايو، في حين رفعت شركة طيران تابعة للدولة عدد رحلاتها بأكثر من المثلين على مسار رائج يستخدمه الساعون للحصول على اللجوء. وأظهرت الوثائق التي نشرتها بولندا أن قرابة 200 عراقي حصلوا على دعم في إصدار التأشيرات من شركة سفريات تديرها الدولة في بيلاروسيا للسفر من أجل الصيد البري وأغراض أخرى. وتحدث مهاجرون وكلاء سفريات في العراق وتركيا عن السهولة النسبية التي حصلوا بها على وثائق للسفر إلى بيلاروسيا في الأشهر الأخيرة.

العالقين على الحدود بين بيلاروسيا وليتوانيا شرقي أوروبا. ومنذ أشهر يحاول الآلاف المهاجرين من الشرق الأوسط العبور من بيلاروسيا إلى بولندا بأكثر من المثلين على مسار رائج يستخدمه الساعون للحصول على اللجوء. وأظهرت الوثائق التي نشرتها بولندا أن قرابة 200 عراقي حصلوا على دعم في إصدار التأشيرات من شركة سفريات تديرها الدولة في بيلاروسيا للسفر من أجل الصيد البري وأغراض أخرى. وتحدث مهاجرون وكلاء سفريات في العراق وتركيا عن السهولة النسبية التي حصلوا بها على وثائق للسفر إلى بيلاروسيا في الأشهر الأخيرة.

ميسك - انخرطت دول شرق أوسطية، من بينها الإمارات وتركيا والعراق، في مساعي الحد من الهجرة إلى بيلاروسيا من خلال إجراءات لتقييد السفر عبر الرحلات باتجاه العاصمة مينسك. ومنعت الإمارات مواطني أفغانستان وسوريا واليمن والعراق من ركوب الرحلات الجوية المتجهة إلى مينسك التي يتهمها الأوروبيون بجلب المهاجرين ودفعهم إلى حدود أوروبا لخلق أزمة إنسانية، وذلك ردا على العقوبات الأوروبية ضدها. وقالت شركة بيلافيا المملوكة لحكومة روسيا البيضاء في إشعار إن قرار الحكومة الإماراتية صدر الأحد. ويحتفي آلاف المهاجرين من الشرق الأوسط في درجة حرارة متجمدة